

استشهاد فلسطيني في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية في كفر قاسم وإضراب شامل اليوم مجلس الشيوخ الأميركي يصدق على نقل السفارة إلى القدس

صنق مجلس الشيوخ الأميركي الإثنين على قرار يدعو الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نقل السفارة الأميركية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تل أبيب إلى القدس. وذكرت صحيفة «بوليتكو» الأميركية على موقعها الإلكتروني أن مجلس الشيوخ صوت بأغلبية ٩٠ صوتاً على القرار الذي يدعو الرئيس ترامب وجميع المسؤولين الأميركيين إلى الالتزام بقانون عام ١٩٩٥ الذي حث الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون على نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ومنذ ذلك الوقت، عمد الرؤساء الأميركيون والمتقاعدون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى توقيع وناشئ كل ستة ونصف السنة تقضي بتأجيل تنفيذ هذا القرار. وكان ترامب آخر رئيس يقوم بهذه الخطوة حيث وقع الخميس الماضي على وثيقة تم بموجبها تأجيل نقل السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب، بعد يومين من التصويت، وتجنب الإشارة إلى أن قرار مجلس الشيوخ هذا لا يعتبر إلزامياً. وفي سياق آخر استشهد الشاب الفلسطيني



السفارة الأميركية في تل أبيب (عن الإنترنت)

عند المدخل الرئيسي للمدينة، بحضور أعضاء من لجنة المتابعة العليا، ونواب عن القائمة المشتركة، ورؤساء سلطات محلية، بالإضافة إلى العشرات من الناشطين في كفر قاسم والمنطقة. وصدر عن الاجتماع قرارات فورية منها الخروج الفوري للشرطة من كفر قاسم، والإفراج الفوري لكافة المعتقلين خلال المواجهات، وتحرير جثمان الشهيد طه ليتم تشييعه إلى موطنه الأخير. وتأتي هذه المواجهات في ظل اتهامات أهالي كفر قاسم للشرطة الإسرائيلية بالتقاعس عن أداء واجبها في مواجهة العنف الذي تشهده المدينة، ووضع حد للجرائم التي أودت بحياة ٦ أشخاص منذ مطلع العام الجاري. ومن جهتها حملت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الإجراء المنظم وتصاعد العنف في المجتمع العربي وجرائم القتل التي شهدتها البلدات العربية، واتهمت اللجنة الشرطة بقتل الشهيد محمد طه من كفر قاسم بدم بارد، وأعلنت الإضراب الشامل في المجتمع العربي اليوم الأربعاء. وأقرت لجنة المتابعة سلسلة من الخطوات الاحتجاجية والتصعيدية، ومنها تنظيم مظاهرات الخميس على المفارق والأمن الإسرائيلي إصابتة بطفيفة.. وأطلق أفراد الشرطة قنابل صوتية وقنابل مسيلة للدموع، بالإضافة إلى الرصاص المطاطي على الأهالي. ومحاسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد اندلعت مواجهات عنيفة بين الشرطة الإسرائيلية وأهالي كفر قاسم إثر استشهاد الشاب طه.

لمصلحة من نقل السفارة الأميركية إلى القدس؟

نعيم إبراهيم

تعتبر خطوة مجلس الشيوخ الأميركي، بتبني قرار يدعو إلى نقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، تطبيقاً واضحاً لإعلان دافيد بن غوريون مؤسس إسرائيل «أنه لا معنى لإسرائيل من دون القدس ولا معنى للقدس من دون الهيكل». ورغم أن القرار الأميركي ليس إلزامياً، إلا أنه يعكس موقف أعلى مؤسسة دستورية في الولايات المتحدة من نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وسبق أن صدق الكونغرس الأميركي العام ١٩٩٥، على قرار يسمح بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، إلا أن وضع هذه المدينة التي تعيش صراخاً وجوياً، دفع الرؤساء الأميركيين المتعاقبين إلى توقيع وثائق، كل ستة أشهر، تقضي بتأجيل تنفيذ هذا القرار، وهو الأمر الذي فعله الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل عدة أيام، لا عدلاً ولا نصرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وإنما نتيجة للظروف الذاتية والموضوعية المحيطة بهذا الصراع.

يتزامن قرار مجلس الشيوخ الأميركي وهو ما يمكن أن نعتبره «وعد بلفور بنسخته الأميركية المحدث»، مع إحياء ذلك بحرب الأيام الستة، التي احتلت فيها إسرائيل بقية الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، وأسافت إليها الجولان من سورية، وسياء من مصر، وذلك بعد مرور ١٩ عاماً على نكبة فلسطين، وإقامة دولة إسرائيل.

وكانت أصدرت الحكومة الإسرائيلية في ١١ حزيران ١٩٦٧ قراراً ضمت فيه الضفة الغربية بما فيها القدس، وأصدرت الكنيست ووزير الداخلية في ٢٧ و ٢٨ حزيران ١٩٦٧ عدة قرارات جعلت القدس الشرقية جزءاً لا يتجزأ من القدس الغربية المحتلة عام ١٩٤٨.

وبدأت سلطات الاحتلال على الفور، بتغيير معالم القدس العربية لتوهيها، وخلق حقائق على الأرض بتدمير الأحياء العربية وبناء الأحياء والمستوطنات الصهيونية وسلسلة من المستوطنات التي تحيط بها من جميع الجهات، وتحويل سكانها الفلسطينيين إلى أقلية.

المستغرب في وثيقة مجلس الشيوخ الأميركي، اعتبارها أن «السياسة الأميركية القديمة التي انتهجها الحزبان الديمقراطي والجمهوري، إزاء الوضع النهائي للقدس أبقته مسألة يتعين على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي حلها عن طريق الحوار، في إطار الاتفاق على وجود دولتين».

فأي حوار هذا وأي اتفاق ذاك الذي يمكن أن يفضي إلى تقسيم فلسطين لـ«دولتين» واحدة للصهاينة وأخرى للفلسطينيين، رغم أن المجتمع الدولي يدرك تماماً أن فلسطين التي تبلغ مساحتها أكثر من ٢٧ ألف كيلو متر مربع، كانت دولة واحدة للشعب الفلسطيني وينبغي أن تبقى كذلك. وأن قرار مجلس الشيوخ الأميركي بإقرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب، والأصح «تل الربيع»، وقرار ترامب بتأجيل عملية النقل لا يغيران شيئاً من حقائق الواقع والتاريخ.

منذ توقيع اتفاق أوسلو العام ١٩٩٣، لم تؤد مفاوضات التسوية بكل مراحلها إلى أي شكل من أشكال الحلول المرجوة من أصحاب السلام المزعوم في فلسطين والمنطقة، بل على العكس من ذلك تماماً حيث يعدد الاحتلال الصهيوني إلى تسريع وتيرة الاستيطان في كل فلسطين والاقتراع المبرمج لشعبها عبر القتل والاعتقال والتدمير والنهب، ممارسة سياسة الأرض المحروقة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي وقف عاجزاً تماماً أمام هذه الممارسات، لا بل راح الكثير من أعضاء الأمم المتحدة يلعب دور المساند والداعم لكيان الاحتلال بكل السبل.

إن الإدارات الأميركية المتعاقبة اتبعت سياسة العصا والجزرة، من أجل تحقيق مصالح بلادها في المنطقة والتي تحابي مصالح المشروع الصهيوني، فعن أي حل لدولة أو دولتين يتحدثون؟ وبالتالي أي سلام هذا الذي يسعون إليه مع الصهاينة، قتلة الأرض والإنسان؟

«إعلان الجزائر» يدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا



قوات موالية لحقت في بنغازي (أ.ف.ب)

موازية في شرق البلاد. وتشهد ليبيا أزمة سياسية وحالة عدم استقرار نتيجة للتدخل العسكري لحلف شمال الأطلسي «النانو» عام ٢٠١١ وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات آلاف الليبيين وتدمير البنية التحتية وانتشار الميليشيات الإرهابية المسلحة في مختلف أنحاء البلاد.

(المبايدين - أ ف ب - سانا)

كما شدّد البيان على أهمية «تعزير التنسيق وتبادل المعلومات بين المصالح الأمنية في الدول الثلاث كوسيلة فعالة لمكافحة الإرهاب».. وجدد الوزراء التزام بلدانهم دعم ليبيا ومساعدتها على التسوية السياسية بناء على أحكام الاتفاق السياسي الليبي كإطار لحل الأزمة. وكانت تونس والجزائر وضرب وقفا في شباط الماضي بحضور الرئيس

القوات العراقية تسيطر على مجمع الخبازة السكني و١٩ قرية ومنطقة في نينوى

محافظة نينوى بعد معارك مع إرهابيي تنظيم «داعش».. يذكر أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تواصل عمليات تحرير ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي حيث أحرزت تقدماً ملحوظاً وكبدت التنظيم الإرهابي خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

إلى ذلك استعادت قوات الحشد الشعبي العراقي السيطرة على ١٩ قرية ومنطقة في جنوب وجنوب غرب قضاء البعاج في محافظة نينوى بعد معارك مع إرهابيي تنظيم «داعش»..

ووفقاً لبيان صادر عن مديرية إعلام الحشد

استعادت القوات العراقية السيطرة على مجمع الخبازة السكني جنوب مطار سهل سنجار غرب محافظة نينوى من إرهابيي تنظيم «داعش».. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الحشد الشعبي قوله في بيان: إن «قواته استعادت فجر أمس السيطرة على مجمع الخبازة السكني جنوب مطار سهل سنجار».

مشيراً إلى أن القوات مستمرة في تحرير ما تبقى من مناطق غرب نينوى.

وكانت قوات الحشد الشعبي العراقي سيطرت مؤخرًا على مجمع الرسالة السكني جنوب قضاء البعاج غرب

أكد وزراء خارجية الجزائر وتونس ومصر في بيان حمل اسم «إعلان الجزائر الوزاري لدعم التسوية السياسية الشاملة في ليبيا»، ضرورة الامتناع عن أي إجراء من شأنه عقلة مسار التسوية السياسية في ليبيا. مجددين التزام بلدانهم «دعم الحل السياسي في ليبيا من خلال الحوار الشامل ورفض التدخل الخارجي والخيار العسكري». وشدد الوزراء عبد القادر مساهل وسامح شكري وخميس الجيهاني، على «الامتناع عن استعمال العنف أو التهديد عليه أو اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد يحول دون مواصلة مسار التسوية السياسية في ليبيا. ويؤثر مباشرة على استمرار معاناة الشعب الليبي، خصوصاً على المستويين الاقتصادي والإنساني».

كما جاء في البيان، تأكيد على تمسك البلدان الثلاثة بوحدة ليبيا وسلامتها الترابية وسيادتها ولحمة شعبها، وعلى الحل السياسي كسبيل لمعالجة الأزمة عبر الحوار الشامل، مع رفض التدخل الخارجي والخيار العسكري.

وحذر إعلان الجزائر من تردّي الأوضاع في ليبيا بما له من انعكاسات على أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأكملها، مؤكداً أن ذلك الأمر «يصلح في مصلحة الجماعات الإرهابية، ويمحق لها مجالاً لتوسيع أشططتها الإجرامية».

تواصل الاعتقالات في تركيا بذريعتي الانقلاب وغولن

أصدرت سلطات النظام التركي مذكرات اعتقال بحق ٤٧ موظفًا في وزارتي التعليم والمواصلات بذريعة ارتباطهم بالداعية التركي فتح الله غولن. وفي وقت سابق أمس أقرت وزارة داخلية النظام التركي باعتقال أكثر من مئة شخص خلال أسبوع واحد في إطار حملة القمع المتواصلة التي أطلقها رجب طيب أردوغان للتحلص من خصومه ومعارضيه بذريعة محاولة الانقلاب ضده في منتصف تموز الماضي.

ونقلت صحيفة زمان التركية عن وزارة داخلية النظام التركي قولها: «أن نحو ٨١ شخصاً اعتقلوا خلال الأسبوع الماضي بتهمة نشر دعاية تروج للداعية التركي فتح الله غولن على وسائل التواصل الاجتماعي». كما اعتقلت سلطات النظام التركي في الفترة ذاتها ٣٥ شرطياً وضابطاً خلال حملة مدهامت شنتها في ٢٠ مدينة في إطار تحقيقات مفصلين بالتورط في محاولة الانقلاب والارتباط بفتح الله غولن.

مقتل ٣ جنود سعوديين برصاص القناصة في موقفي الكرس والشبكة الحوثيون يطالبون باستبدال مبعوث الأمم المتحدة

دعا الحوثيون الأمم المتحدة إلى استبدال المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مؤكداً أنه أصبح شخصاً «غير مرغوب فيه» في مناطق سيطرتهم وبينها العاصمة صنعاء. وقال رئيس «المجلس السياسي الأعلى» التابع للحوثيين صالح الصماد: «نوجه رسالتنا للأمم المتحدة التي جاء بولد الشيخ ليساو معنا على ميناء الحديدة بالرواتب، فنقول له وبصوت واحد: إن مبعوله غير مرغوب فيه بعد اليوم». وأضاف: «أي تواصل مع ولد الشيخ أو تحريبه بعد اليوم ليس له أي قبول».

وشهد اليمن منذ آذار ٢٠١٥ تصعيداً مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري أوقع أكثر من ثمانية آلاف قتيل وأكثر من ٤٥٠٠ جريح، وفق الأمم المتحدة، منذ تدخل التحالف. وتتوسط الأمم المتحدة بين أطراف النزاع، وتدفع نحو حل سياسي منذ أكثر من عامين من دون أن تنجح في ذلك. ومنذ أسابيع تعمل الأمم المتحدة على تحديد ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الجيش اليمني ولجان والمطل على ساحل البحر الأحمر عن النزاع.

وأطلق مراقبون لولد الشيخ أحمد لدى وصوله إلى صنعاء الأسبوع الماضي النار في الهواء لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على زيارته، حسبما أفاد شهود.

وفي سياق آخر قتل ٣ جنود سعوديين برصاص وحدة القناصة في الجيش اليمني واللحان الشعبية في موقفي الكرس والشبكة بالترام مع قصف بصواريخ الكاتوشا وقذائف المدفعية معسكر الصبابة وموقفي قائم زبيد والقرن في جيزان الحدودية.

ويأتي ذلك، ترافقاً مع قصف الجيش واللحان بصواريخ الكاتوشا وقذائف المدفعية مواقع الجيش السعودي في منطقة ذور عين الشرقية وتجمعات للجند السعوديين والياتهم في موقفي عباسه والطلعة ونفخ الخضراء في نجران. كذلك استهدف الجيش واللحان بالمدفعية تحصينات الجنود السعوديين في مدينة الربوة في عسير السعودية.

وفي محافظة الجوف الحدودية، قتل وجرح العديد من الجنود في صفوف قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي باستهداف الجيش واللحان المجمع الكومبي في مدينة الحزم، بصواريخ الكاتوشا. أما في محافظة تعز، فتواصل المعارك العنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوات الجيش واللحان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي السنودة بالتحالف السعودي من جهة أخرى في محيط معسكر التشريفات، إضافة إلى القصر الجمهوري الذي لم تتمكن قوات هادي من السيطرة عليه رغم محاولات جراحائها المتكررة منذ أسابيع.

في المقابل شنت طائرات التحالف غارات مكثفة على مناطق متفرقة في اليمن.

أ ف ب - المبايدين



استدراج عروض أسعار

تعلن جمعية قري الأطفال العربية السورية عن استدراج عروض أسعار لتقديم التامين الصحي للمستفيدين «أطفال - موظفين» وبحدود ٥٠٠ طفل/موظف ولمدة سنة ميلادية كاملة.

تقدم الطلبات ضمن ظرف المختوم في أوقات الدوام الرسمية من تاريخ ٢٠١٧/٦/٧ ولغاية نهاية الدوام الرسمي بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٨.

للاطلاع واستلام دفتر الشروط يرجى مراجعة مبنى قري الأطفال الإدارة العامة الكائن في دمشق - المزة فيلات شرقية - شارع الفارابي - جانب السفارة البرازيلية - مقابل مدرسة نذير نبعة.

للاستعلام يرجى الاتصال على الأرقام:

٠٩٦٧٠٠٩٢٤ / ٠٩٩٣٣٠٠٠٨٣

وكلات